

محمد سيد حاج | 61- منزلة الرياضة 2 | #مدارج_السالكون

#محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه اجمعين قد تحدثنا في اخر درس لنا عن منزلة الرياضة وقلنا هي تمرين النفس على الاخلاص والصدق - 00:00:00

وقلنا ان تعويد النفس على قبول الاخلاص وعلى التخلص بخلق الصدق والانصاف والعدل وقول الحق ولو على النفس هذا من الرياضة وقلنا ان هذه المنزلة على ثلاثة درجات الدرجة الاولى - 00:00:28

الرياضة العامة وقلنا هي بتهذيب الاخلاق بالعلم وهي تعني عند الانسان عليه الا يقول قولاً وان لا يسلك مسلكاً والا يفعل فعلاً الا اذا علم مراد الله تعالى في هذا الفعل قبولاً - 00:00:54

وصالحاً وفساداً ورضاً وسخطاً بمعنى اذا اراد المسلم ان يتحرك وان يخطو خطوة عليه الا يخطو خطوة الا اذا علم هل هذه الخطوة في مرضات الله ام انها ليست في مرضاته - 00:01:14

وعليه الا يخطو خطوة بغير مرضات الله وفي العبادات ان لا يتعبد عبادة دون ان يعلم من اين هي حتى يحافظ عناء رياضته يعني هذا هو الذي جعل انسان مستقيماً. احياناً تظهر لك عبادة - 00:01:38

بشكلها في صورتها جميلة ولكنها ليست على الكتاب والسنة ومن ذلك المرجبين المرجبين الذين يصومون في رجب هل تعلم ان صيام رجب بتخصيص رجب من فعل اهل الجاهلية هذا في الاسلام ما موجود - 00:01:59

الشهور بعد رمضان التي خصها رسول الله عليه الصلاة والسلام وليس التي خصها السودانيون التي خصها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد رمضان محرم وشعبان والتي خصها السودانيون رجب - 00:02:25

وكل الاحاديث الواردة في فضل رجب ليست ضعيفة لو كان ضعيفة يمكن ان نأخذ بها اما واهية واما منكرة واما موضوعة يعني ضعيفة ذاتها يعني يعني تحسن هي ليست ضعيفة اما واهية واما منكرة واما موضوعة - 00:02:46

من كان له صوم يصومه كصوم الاثنين والخميس او الثلاثة ايام البيض ثم دخل رجب وصام باعتبار الاثنين والخميس وليس باعتبار رجب صومه صحيح موافق للسنة. اما من تخير رجب وخصه بصيام ظناً - 00:03:09

ان فيه مزيد اجر ابتدعت في دين الله عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه دعا الناس الى طعام في وقت الفطور فامسكوا وقال اولاً يعجبكم طعامنا؟ قالوا ممسكون. صايمين. سكت. شوي تنبه قال في شنو الاكل - 00:03:26

واي شيء صتمتم قالوا سنة رجب واخذت درة وضربهم حتى اكلوا ضرب الزول اكلوه اكل فطرنا هل معقول عمر ابن الخطاب ينهى عن طاعة هل معقول شخص صائم يا اخي - 00:03:45

يفطره ماذا قال؟ قال اتريدون تعظيم رجب كما كان اهل الجاهلية يفعلون الاسلام عندنا رمضان ولم اري رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحيحين انت امسك في القوي الضعيف مالك وماله؟ عن ابن عباس في الصحيحين لم اري رسول الله صلى الله عليه وسلم يكمل - 00:04:03

شهرًا بعد رمضان كشعبان. وكان يصوم شعبان كله الا قليلاً. رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة في صحيح مسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وفي رواية شهر الله الاصم الذي تدعونه محرم - 00:04:25

فلا بد ان تتقف على العلم ان تتعبد الله بعلم ومن عبد الله بجهل ثم قال عمر ابن عبد العزيز اخرجته مسلم في الصحيح من عبد الله بجهل لم يزد من الله الا بعدا - [00:04:45](#)

دي الناس اللي بتجاوب عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهم ثم قلنا تصفية الاعمال بالاخلاص وهذا يعني ان لا يصوب العمل رياء وان يكون الباعث بهذا العمل مرضاة الله تعالى - [00:04:59](#)

هذا تكلمنا عنه. الامر الثاني هذا ما تكلمنا عنه يبدأ الدرس من هنا توفير المعاملة توفير الحقوق في المعاملة. وهذا توفير الحقوق في المعاملة لله حق وللنفس من الخلق حقوق - [00:05:17](#)

ان تعطي كل ذي حق حقه موفورا وافرا هذا هو الرياض هذه هي الرياضة ان تعطي كل ذي حق شئو بمعنى اتقوا الله الإجلال والتعظيم والعبودية هو التقرب والتذلل والخضوع والخشوع والثناء والتعظيم والتقديس والتأليف كل هذه حقوق - [00:05:38](#) واكثر وحقوق العباد على مراتب الوالد ليس كالصديق والجار ليس كالبعيد الرحم ليس كالأجنبي ولكل الحقوق تأدية حقوق العباد حقوق الله وافرة واداء حقوق العباد موفورة هو من الرياضة وهذه هي الدرجة الاولى - [00:06:06](#) الدرجة الثانية من درجات الرياضة يقول الدرجة الثانية حسم التفرد حسم التفرق وقطع الالتفات الى المقام الذي جاوزه وابقاء العلم يجري مجراه هذه رياضة خاصة رياضة العامة تهذيب العلم بالاخلاق - [00:06:31](#)

عرفته توفير الحقوق بالمعاملة وتصفية الاعمال بالاخلاص الخاصة حسم التفرق يعني شئو يا اخوان كلنا يعيش هذا التفرق التفرق شتات الفكر وشعث القلب وتفرقوا في اودية الدنيا والصلاة بلا خشوع - [00:07:00](#) والاذكار بلا حضور والعبادة بلا اقبال والايمان بلا لذة ومتعة وحلاوة والتعظيم لله عز وجل ليس على درجته القلب قاسم واللسان غافل والعين جامدة والطبع غليظ ما الذي بقي بعد ذلك - [00:07:32](#)

يقول علامة ابن القيم رحمه الله تعالى عند استيلاء الشهوة وتمكن الغفلة وغلبات الهوى ومقاضاة الطبع الشهوة معروف الشهوة دي لما تركب للزوج في راسه بيعرف انها غلط وانها بتهلكه وانها بتوديها النار وماشي فيها - [00:07:56](#)

يعرف انه الشهوة دي فيها فضيحة يعمل والفضيحة تجد واحيانا ينسبه الشيطان الفضيحة لما يعمل. لانه اذا ذكر الفضيحة اثناء

الشهوة طارت الشهوة وما وجد لها لذة فيعمى ولكن لما تيجي الفضيحة - [00:08:17](#)

يبدأ بعد داك في تأنيب وفي الانكسار وفي الذل في المجتمع. وفي وفي وفي الى غير ذلك. وتلك عقوبة عاجلة يعاقب الله عز وجل بها واستيلاء الشهوة وتمكن الغفلة. الغفلة مش زول غافل ساكت. غفلة متمكنة - [00:08:35](#)

مع غلبات الهوى الهوا غالب عليه. مع مقاضاة الطبع. ماشي على حسب طبعه ما معه على حسب الدين. ماشي مع الطبع بتاعه وماذا نغير طبعه للدين داير يكون مع طبعه - [00:08:56](#)

عند ذلك قال ابن القيم لا يمسك الايمان في القلب الا الذي يمسك الارض والسموات ان تزولا الحقيقة نحن بحاجة الى حسم تفرق التفرق بمعنى السؤال الجوهرى الذي ينبغي ان يجيب عليه كل واحد منا - [00:09:08](#)

اتشعر ان قلبك مع الله حاضر وان معاني الايمان في في فؤادك حية وانك تقبل على الله بكلياتك وانك مستيقظ ان الله على كل شيء قدير وانك تشعر قربك وتحس في قلبك حبه - [00:09:27](#)

هل تشعر بهذه المعاني حقيقة والسؤال هل تحب الله والواجبة نعم ولكن احيانا انت تحب الولد اكثر من الله والدليل انا اكلمك كلام شفيعا بنات واولاده المدرسة المصارييف اللبس الرسوم - [00:09:47](#)

الاكل والصباح مصارييف الفطور حريص جدا لكن ما بسأل بت يقول انا صليت دأبوا عليك الله ما يقول يا بنتي اصلا صليت ولا ما صليتي ولد يبلغ ما بلغ ما بقول صليت ولا ما صليت. بالرغم من انه قال الصلاة ذات ما دار بلوغ. مروهم للصلاة - [00:10:11](#)

بسيح واضربوهم واضربوهم عليها الاكل ما يقدر يدق بالتوب ولا ولده في عشر سنوات ازا ما صلى او ما صلت ليه ؟ لانه بحبها اكثر من الله في الممارسة كذا بيحبها اكثر من الله في الواقع. طب ولو بتحب الله؟ يقول لك ايوا. اكثر من اي حاجة؟ يقول لك اية -

[00:10:32](#)

المسلسل شغال والحلقة الاخيرة يصلي صلاة العشاء على عقل ذكر ما اخر العشاء قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم اباؤكم وابناؤكم شف اباؤكم دي واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اخترفتموها في ناس الاموال ييحبوا اكثر من الله - [00:10:53](#)

الممارسة الله ما داير المعاملة بها لانه حرام هو بيعملها اذا فضل المال على الله سبحانه وتعالى واموال اخترفتموها تجارة تغشون كسادها ومساكن ترضونها الاساسات والديكور والستائر الجاية من دبي ولا جاية من سوق ليبيا - [00:11:15](#)

ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامرہ والله لا يهدي القوم الفاسقين بتحب الله ولا ولك الله دقهم عشان يصلوا ويستقيموا على امر الله - [00:11:33](#)

يا اخي في ابو بيقول بده لازم تمشي الحفلة البسي البس يا وسلم كاسيات شنو؟ لا البسي تلبس شنو ابو ييحب الله وبنته تطلع قدام عينه من البيت لابسة ضيق دا تحب الله ولا تحب البت - [00:11:48](#)

ييحب الله بس اصلا شوف ابن القيم قال حب الله وحب غيره لا يجتمعان في القلب. فاذا دخل حب غير الله الى القلب اخرج محبة الله واذا دخلت محبة الله على الحقيقة وتمكنت اخرجت محبة غير الله - [00:12:18](#)

وقف على ذلك فاين جمع قلوبنا بالكلية اخوانا جمع القلوب عن السوء انك في كل لحظة يكون حاضر بقلبك ان الله قديم استشعر الاجر اطلب الثواب ترجو المعونة تطلب المدد تقبل على الله بصدق واخلاص - [00:12:36](#)

تحس قرابة وتشعر قال الامام احمد المسافة بين العرش وبين العبد قصيرة دعوة صادقة من قلب صادق. دي المسافة بين العرش وبين العبد يا الله تدعو بها صدق يجيبك طوال ذي المسافة - [00:12:56](#)

المسافة عندهم تقاس بالدعوات فاين جمع قلوبنا لابد من حسم التفرغ وحسم التفرق بدون حظوظ. كما قال ابن القيم وماذا نعني بدون حظوظ شوفوا الكلام ده كيف مهم بدون حظوظ - [00:13:18](#)

بعض الناس لا يأتيه لا تأتيه جمعية قلبه على الله الا في المستحبات. فيضيع من اجلها الفرائض والواجبات بمعنى الزول يكون مندمج يذكر الله باندماج بينه وبين نفسه والصلاة قام - [00:13:38](#)

الصلاة شنو الذكر ده فرض ولا نافلة نافلة والصلاة ففي ناس ما يمشي صلاة يقول لك كان قمت بيتشتت وانا اخوي واخوك. تعبت ايامك قدرت اجمع قلبي على الله لو قمت ثاني لحد ما القى الحالة دي بتعب - [00:13:55](#)

ده لو قعد يكون تابع حظوظ نفسه واهواءه ولم يتابع الدين ده كلام عجيب خلاص. قال من كان الذئب من تجمع من تجمع قلبه مع الله بكلياته واقبل على الله شوف الكلام ده كيف واطيقت الصلاة - [00:14:18](#)

المكتوبة قال لو كان تحت العرش يقوم يصلي ولا بد من جمعية القلب على الله بدون شنو بدون حبوب الامر الثاني قطع الالتفات الى المقام الذي جاوزه. بمعنى انت اذا كنت مسلا شاكر اذا شكرتك هذا مقام من المقامات - [00:14:36](#)

لا تلتفت الى الشكر اشكرته اعتبر الشكر منك كانه لم يكن. لتتهم نفسك بالتقصير فتفعل مسجد شكر اذا صمت وقمت الليل فلا تلتفت لو كنت انا قمت الليل ده بيهون ليه؟ تقول الناس احسن من الناس. ده مخليك ما تمشي قدام - [00:14:56](#)

ابن القيم اتى بقاعدة مهمة في السلوك والتربية. ماذا قال؟ قال السير الى الله الالتفات فيه الى الورا تأخر انت ماشي لله. كان التفت لي وراء تأخر. قال وليس في الطبيعة - [00:15:17](#)

حركة تحت الناس العادية. العرييات ماشية ولا ما ماشية والباصات والطيارات الطبيعة وفي حركة القلب نحو الله ليس هنالك توقف اما تقدم واما تأخر والمتوقف يعتبر متأخر في الطبيعة وفي حركة القلب الى الله. كيف في الطبيعة - [00:15:34](#)

زول ماشي بحري وقف جنب الطرمبة هنا تبغى تقدم ولا متأخر ما تحرك واقف ما رجع لورا جاي من الكدر ووقف هنا. متأخر ولا متقدم متأخر ليه لانه في ناس ييجوا وراهم ييمشوا الموقف قدامه - [00:15:54](#)

التوقف تأخر. وفي الدين التوقف تأخر يعني في الدين ما في حاجة اسمها اليوم انا ما اكتسبت اجر وما عملت حاجة. اليوم تمر عليك دون ان تكسب فيه شيء انت متأخر الى الورا - [00:16:13](#)

وحركة القلب نحو الايمان والصدق كل يوم بيزداد ايمان. وفي نوع كل يوم اشتري ورق بتاع معاصي كان بيسكر قشرة بانجو بقي

يشرب بانجو ويسكر ويتعاطف في زول بيصلي بس - [00:16:26](#)

الصلوات بخمسة ايام جديدة نهائيا. لا عنده قيام ليل لا عنده صيام. ده متقدم ولا متأخر متأخر لان المفروض كل يوم يكون عمل حاجة جديدة. يكون كل يوم على اجر. كل يوم على طاعة. كل يوم على استقامة. كل يوم على قربة الى الله عز وجل. كل يوم على صدقة. كل يوم مرة يصدق - [00:16:48](#)

مرة يعمل مر يوميا حتى يلقي الله تعالى هذا معنى قوله واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. مش اجيب واعبد. يعني تكون طوال شو؟ وتكون عابد لله تعالى. طيب. هذا معناه قطع - [00:17:04](#)

الى المقام الذي شنو احيانا يكون المقام الايماني قاطعا والعمل الصالح حاجبا عن الله. بدل ما يفيدك يأخرك وتقف مع العمل الصالح الذي فعلته. فلا تفعل مزيد صالحات. فبذلك تأخرت. وقطعك العمل الصالح. وحجبك مقام الايمان بدلا من - [00:17:17](#)
ان يزيدك فصار المقام الايماني لبعض الناس قاطعا. والعمل الصالح لبعض الناس حاجبا واضح ولا ما واضح؟ لذلك قال شنو قال قطع الالتفات الى المقام الذي جاوزه. يعني حاجة فتها طاعة عملتها ما تعين لها - [00:17:45](#)

قل له والله انا تمام والله انا احسن ظلم. يا اخي انا بصلي بينك وبين نفسك. والله انا بصلي كثر الصوم يكلم الناس والله نحنا والله تعبان التعب شديد في الدنيا - [00:18:01](#)

والله احنا سويننا وسويننا وسويننا سويننا ذبح انقطع حتى دلالة الانقطاع ان العمل صار مكذرا بعد ان كان لله خالصا وصار مشوبا بعد ان كان لله صافيا وربما يتكدر قبول العمل لانه ربما قارنه غرور او رياء او الى غير ذلك مما هو من حظوظ النفس عياذا بالله. هذا معنى شنو - [00:18:16](#)

الالتفات ثم ابقاء العلم يجري وده مهم جدا كرر علم ثاني لانه قيد مهين. يا اخوانا في حاجة جدا مهمة وسوف يذكرها ابن القيم في المنزلة التي بعد منزلة الرياضة - [00:18:43](#)

والمنزلة التي بعد منزلة الرياضة هي منزلة السماع يتكلم ابن القيم على ان هنالك احوال تحصل للناس يعني في زول مرات كده يشعر نفسه انه ايمانه ماله. يا اخوانا حسب الكلام ده - [00:18:58](#)

اولا اكثر ما نعانیه في عصرنا تقلب القلب وعدم استقراره نجد احيانا انا نصلي صلاة الاله. نتعبد عبادة الروتين. لا نجد حلاوة الايمان. لا نذوق حلاوة العبادة. لا نقبل على الله بكلياتنا. اذا - [00:19:13](#)

القلوب شاردة. واذا سألناه اللسنة غافلة. واذا ذكرناه الذكر ليس حاضر بمعانيه. انما هي الفاظ على السنة كل هذه يعني نعانيتها واحيانا نشعر بهمة عالية ونشاطا منقطع النظير نحو العبادة وقيام الليل والصوم واحيانا نقوم - [00:19:28](#)

من المكتوبات والفرائض نجرجر اقدامنا كأننا نأتي كأننا نأتي عبثا ثقيلنا من الاعباء الا تحسونه في انفسكم الا تحسون في انفسكم بنحس كده طيب احيانا تأتي حالة الانسان يكون عبد عمل حاجة من شنو - [00:19:48](#)

الحال هو درجة من درجات الصفاء بتكون انت ما شفت بنات كتار ما عاينت لي حرام ما عملت كذا تدعو نفسك انك انت شنو على درجة عالية من الصفاء. سمعت قرآن كثير دا بيحجب بيحجب الحالة بتاعة الصفاء. هذه الحالة - [00:20:09](#)

تسمى الذوق يعني تذوقت حلاوة الايمان. اول حال او جمعية القلب على الله. هذه حتى تبعد عن الحبوب لابد ان يكون العلم محاكما عليها ولذلك يقرر ابن القيم قاعدة مهمة في التربية ان العلم حاكم على الذوق وعلى الحال. والحال ليس بحاكم - [00:20:25](#)

على العلم على العلم بحد يعني شو نشوف الشيء اللي بيرضاه والله لا بيرضاه الله. في الشريعة ولا ما في ممكن الشخص يذكر الله ذكر بدعي بيدعي ويحصل له من الوجد - [00:20:52](#)

والله في ناس بيشكروا ويضربه بالطل ويذكره يأمن الزول يتكلم برا راسه ويرجع ويعمل ويدقق وفيه ناس الشجرة طوالي يمسك الشجرة كده بس وكوري دي حالة اكيد حالة ما شرعية لان الرسول لا عمله ونصحه بعقله - [00:21:13](#)

يعني ينبغي ان يكون الكتاب والسنة حاكم على شنو على الذوق وعلى شنو؟ هو بيستحسن ليه؟ بيقول لك والله يعني بالذوق كده كويسة وبترفع الايمان الرسول عملها؟ لا. الصحابة عملوها لا - [00:21:39](#)

ما تضيع نفسك لا بوديك الى المهاوي والمهالك. لذلك قال ابن القيم هنا بعض الناس من ارباب السلوك يذكرون الله كثير ويعبد الله كثير. هذا العلم نهائيا حتى وده كان عدم ده اكتب ورواه فلان واخرجه فلان وقالت المالكية وردت الشافعية واعتزضت الحنابلة والراجح كذا والقواعد كذا - [00:21:57](#)

ربنا بيدخلنا الجنة ولا حاجة بس احنا نذكر الله يقول لك ده بضن العلم مهم في الطريق العلم مهم بالنسبة لارباب الطريق. يعبد الله ونفسه تكفى صافية ويزهه ويكون من اهل الطريق - [00:22:18](#)

الذين هم على درجة من الاستقامة وصفاء النفس والنية عليه ان يحكم شنو ان يحكم العلم والشرع الحنيف على الذوق وعلى شنو وعلى الحال وهذا كلام متين من العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى - [00:22:32](#)

طيب ثم قال رياضة خاصة الرياضة خاصة باعلى درجات الرياضة عند من؟ عند الهروي ولكن ليست عند ابن القيم اولها تجريد الشهود تجريد الشهود يعني الشهود شهودان اولها - [00:22:49](#)

الا يشهد غير الله يعني اذا عمل الطاعة وتوفق ما يقول الناس اتعملوا لي وسهلوا لي يقول شنو يقول الله وفقني. الله عمل لي. الله سهل لي كذا والناس بالمناسبة - [00:23:15](#)

نسأل الله السلامة والعافية. الله الواحد تلقاه اجراءاته كلها تتسهل يقول لك والله واحد واسطة خد مني خدمة سديدة الله وبين ولدي وليد الله يديه العافية. بنى لنا وسوا لنا وعمل لنا - [00:23:29](#)

الله وبين الله وبين؟ لا تشهد شكرا الوسائط من من الدين من لا يشكر الناس لا يشكر الله الرسول قال كذا ولا تنسوا الفضل ولكن ان يكون الحق الاول لله - [00:23:57](#)

تقول الله سخر لي فلان الله يجزاه عني خير زول طيب الله سخره لي انسان ربنا يتقبل منه مضايق الورقة وقابليه بالموضوع لكن بس من الاول فلان الله دورها بطروحاته - [00:24:19](#)

لا تشهد في نعمك التي انعم الله عليك غير الله. ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك اصلا الله طيب دشنو المعنى الاول بتجلسوه المعنى الثاني ان ان يجرد - [00:24:34](#)

الشهود من نفسه بمعنى ما يلتفت ما يشهد غير الله من البشر. ولا يشهد نفسه انه العمل دا ما يشهد انه عمله باسلوب ما يقول والله انا وقفت في الصف - [00:24:57](#)

وكان الله ما رايد لك. بتجيب جابه سنة كاملة بتجيبه قول ما تشهد نفسك يعني لا تشهد الناس شهود الناس وتجرد شهود زنوب واذا فعلت العمل الصالح اعتبر هذا توفيق من عند الله ان الله اعانك - [00:25:13](#)

يا اخوانا شوفوا اللهم اغنا بحالك عن حرامك وبفضلك عم السواك ما النفس وهذا معنى لطيف جدا من هذا معنى تجريد شنو قال والصعود الى الجمع والصعود الى شنو وده كلام ثقيل ثقيل - [00:25:45](#)

ركزوا معي الصعود الى الجمع ذا ركزوا معي ابن القيم انا بشرح لكم بسيط وبديكم لو ده في ثلاث صفحات ده الصعود الى الجمع ده في ثلاثة صفحات. انا بديك بالراحة في سطين بس. مو تركز معي - [00:26:10](#)

بتوفيق الله تعالى ما مني انا برضه سماه ما تقول انا فصيح انا ما فصيح والله اللسان لما يقول اي كلام. قال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي. ده نبي قال كذا. النبي قال كذا - [00:26:29](#)

عشان لما يطلع المنبر يوم الجمعة وانا طالع بقول الكلام طوال قولوا يا الله. ربي اشرح لي صدري انا والله بلاء كلمة واحدة او يدربونا وربني اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي - [00:26:48](#)

وكان في فصاحة وبلاغة من ربنا لتلاميذ الناس من ربنا وكان في خلل انا ما قدرت اوصل المعلومة خشوب الاسدة يقول شنو؟ الصعود الى الجمع الجمع جمعان جمع في المفعولات - [00:27:04](#)

وجمع في الصفات طيب ما معنى هذا الكلام الصعود الى الجمع تشعر انه العباد هؤلاء جميعا المتفرقون انساما واشكالاً والوانا ولغات ولهجات وقبائع وعقول وانواق المتباينون جميعا لا يفعلون شئ لا يريده الله. وانهم لا يخرجون عن ارادته - [00:27:24](#)

وما تشاؤون الا ان يشاء الله ان تشهد الجمعة بمعنى تشهد ان الافعال التي يفعلها العباد مصدرها واحد والهمها فجورها وسلو وتقواها
الموفق وعمل صالح من ربنا والمعن الصالح خذله الله وحرمه الله وما وفقه الله - [00:27:51](#)

وليس الخلل والظلم من الله لانه لا يشبه الخير ولا يناسبه مجرم الاجرام زي ده بينفع الله بيغسله. بيدفع ايده منه بيخليه يعمل
الكتل ده كله عشان بعدين يوم القيامة ينجمه نجام شديد. كله يجي يتعذب عذاب - [00:28:20](#)

تعرفي بعض الناس ربنا بيهديهم حق صرت لله من يهدي الله فهو المهتد ومن يضل فلا هادي له ولن تجد له وليا مرشدا فتشهد
الصعود الى الجمع ان الافعال مصدرها واحد - [00:28:45](#)

وهذا جمع في المفعولات اي في الحكم الكوني بتاع ربنا ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد وما تشاؤون الا شنو الله ما
بيعين الزور عن المعصية - [00:29:04](#)

لكيف في ناس الله بيرفع ايده ممن ما بحسنه. ما بوفقه للخير. لكن بخلوه مدون عقولن مدون ارادتن مدون اختياراتن. بيختاروا شنو
بيختاروا شنو؟ الشر والكفر والضلال منه الخلل في - [00:29:21](#)

في مفعولاته وليس في افعاله سبحانه. في مفعولاته يعني شو؟ البشر الذي يعمل شر الله خلقهم جميعا الله خلق البشر شر ولا شر لكن
البشر كفار وفي ناس مؤمنين المؤمنين الله وفقهم. والكفار ماله؟ خجل بانه رفع يده عنهم فتركهم لانفسهم فضلوا - [00:29:37](#)

ولذلك لان الضلال من انفسهم سوف يحاسبهم من اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل وانما يضل عليها ولا تزروا وازرة وزر اخرى
وما كنا معذبين ذا العدل الالهي. حتى نبعث رسولا - [00:30:09](#)

ظن بنفسه الله ما وداه المعصية لكن ابي يهديه رفع ايده منه والارادة عنده ارادته الحرة وعقله واختياره ما مجنون لانه المجنون في
الاسلام ما له عنه القلم انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا. والان جعلوا سميعا بصير قال انا هديناه السبيل
- [00:30:28](#)

اما شاكرنا واما كفورا. البية كافور من الله ولا من نفسه؟ ومن اساء فشلوا فعليها من نفسه اكيد الله بعدين بياذب واعدي منه سبحانه.
لذلك هذا الصعود الى الجمع الاول. الصعود الى الجمع الثاني الصفات - [00:30:56](#)

انحروا الدير شنو الهوى ابن القيم اختلفوا انا حوريك اوريك الصحيح شنو الهروي يرى انه ما تعين لي اسماء الله ولا صفاته بس
تعين لا الله بس اسماء يوسفات وما عندك كشغلة. لانه تفرق لانه الاسماء كثيرة - [00:31:19](#)

والذات شنو واحدة الجمع في ان تكون مع الذات لا مع الصفات وابن القيم يرى العكس يرى ان الصفات كثيرة والاسماء عديدة لكنها
دالة على عظمتة. وبها يعرف الله وبها يوحد - [00:31:37](#)

الله وبها يجدد مع القلب على الله ولذلك لو كانت الصفات كثيرة جدا لذوات مختلفة كان هذا تفرق لكنها صفات لشنو الرحمن هو
الرحيم هو السميع هو العليم هو الغفور - [00:31:55](#)

هو الجبار هو المنتقم هو الودود. هو العزيز هو القهار. هو التواب هو الملك هو القدوس. فهذه الاسماء كلها لا تفرق القلب تجمع القلب
على الله ولله الاسماء الحسنى وادعوه بها - [00:32:15](#)

والراجح كلام من ابن القيم الهروي بيعتبر الصفات شي والله شي وابن القيم يعتبر الصفات هي صفات من هي صفات الله وفي النهاية
تدلك وتقودك شنو؟ الى الله سبحانه وتعالى - [00:32:39](#)

خلاصة هذا شنو؟ هذه الثلاث صفحات الكلام ده. طيب اخر شيء يقول رحمه الله تعالى رفض المعارضات وقطع المعارضات رفض
المعارضات المعارضات يعني شنو والقلب لهم معارضاته التي تناوشه وتقلل من اقباله على الله. فمن اكبر المعارضات ابليس -
[00:32:57](#)

قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين طيب لكن المعارضة ما يعارض شهوده الجمع وما يحسم التفرق. يعني في شي يحسم التفرق
وبيخليك مجموع القلب. اي شيء يعارض هذا الكلام معناه شنو ارفض مسل الولد - [00:33:31](#)

المال الزوجة دي كلها معارضات الله قال كذا انما اموالكم واولادكم فتنة معارضة لكن الصحيح كما قال ابن القيم ابن القيم افاد الهرم

بفائدة شديدة جدا ماذا قد قيل؟ قال لابد ان يؤخذ الشرع في ذلك - 00:33:58

فالذرية معارضات وجعلها الله للانبياء والازواج معارضات وتزوج الانبياء يعني الزول ما يقول انا ما داير معارضات لا ذرية لا ولد لا انا بس اغني في جامع اسبح الله المرأة بتجنني وبتقول لي بعدين المصاريف واشوفها بعدين - 00:34:16

وببخلوني اشيل هم وده كله بيبعدي عن الله. فعلا ده بيبعذك عن الله. لكن تأكدوا زاته اجر. انت لها اجر ولا غير معصية تذكر بقلب خاشع؟ اذا جلست في رزق العباد اولاد الدين بنية صالحة الله بيدك اجر برضو - 00:34:35

ولو تركت الذرية والزواج وعملت رهبانية تكون قد ابتدعت في الدين وابتعدت عن الله. وانت تظن انك قد اجتمع قلبك على الله تعالى بمعنى انك قاعد بتذكر الله ما في اي هم ما عندك هم بس تسكت تسقط تسقط تسقط هم ما في لا مرة تقول لك الدقيق لا الولد يقول لك المصاريف لا يقول لك الغسيل - 00:34:52

يقول لك المكوة لا يقول لك الصابون لا يقول لك الزهرة قاعد سبحان الله سبحان الله! في النهاية انت داير جنبك بتلقاهم مع الله.

بتدعو لنفسك انت قريب من الله. كيف في النهاية انت بعيد من الله - 00:35:14

لأنك خالفت اوامر الله فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقي واليه شنو؟ النشور ولا تنسى نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك المال والبنون قيمة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا. فلذلك شوف - 00:35:28

الكلام ده مهم جدا لفظ شنو المعارضة الرفض الثاني للمعارضات ما ما يعارض ارادته من الارادات يا اخوانا ترفض اي شي الله داير شي وفي معارضات لارادة الله اي اي شيء تريد ان ان تطيع الله عز وجل به. اذا دخل عليك شيء - 00:35:46

يريد ان يقطعوا عليك لا تلتفت اليه وامض ارادة الله تعالى وما يريد الله. بمعنى ما يعارض ارادته من الارادات. وما يعارض مراد الله من المرادات الله داير حاجة حاجة ثانية - 00:36:14

امضي شنو مراد الله على مراد نفسه الله دايرك تعافوا مع الزول المخاصمة نفسك بتقول لك دي دلة هنا بيحي رفض المعارضات

المعارضات شنو الله قال لكم الكاظمين الغيظ والعافين عن الناس - 00:36:34

والله قال لك فليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لهم والله قال ليك ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن الله

قال لك كده خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. ونفسك قالت لك شنو - 00:36:58

طب مشيت بيقول جاني منكسر. بيطلع لي في راسي. بيحتقرني تاني لكن بزلة انا ما غلطان عليه. بعد كل مرة بيعمل لي وكيف لكن

تعارضت ارادتان. ارادة الله لك ان تعفو. وارادة نفسك الا تعفو. حتاخذ - 00:37:14

انت خصومتك لواء عشان خاطر نفسك والنصرة لدين الله اقطع وترفض هذه المعارضات وتقدم مراد الله الذي هو العفو. على مراد

نفسك الذي هو عزة النفس والخصومة اما ازالة الدين - 00:37:32

الحب في الله والبغض في الله من اوثق قرى الايمان لكن في ناس اصلا الحب ده بالمزاج ايوا يقول لك انا بكرهه لوجه الله يعني

البغض لاول مرة ولاول مرة دا لله - 00:37:57

لله الشيطان والهوى اعوذ بالله ولذلك هذا رفض شنو المعارضات. اخيرا قطع المعاوضات وقطع المعارضات باب كبير جدا وهذا مفهوم

منتشر بين الناس يقول لي لا نعبد الله لا طمعا في جنته - 00:38:22

ولا خوفا من ناره ولكن شنو ها ولكن حب فيه هذا ما اراده الهروي لكنه يحتاج الى تحقيق كما قال ابن القيم يا اخوانا العلم بالكتاب

والسنة مفيد جدا في المسائل دي - 00:38:47

قال لو اراد ان الله بكماله مستحق للعبادة لكان هذا كلاما مستقيما الله كان ما عنده جنة لعظمته يستحق شنو العبادة ولو ما عنده نار

يستحق العبادة لكن تجديد النفوس من طلب المعارضة طلب للمحال. للمحال ليه؟ لان النفوس في دنياها وفي اخرها مجبورة على

العمل بعوض - 00:39:08

لابد يكون في عوظ اشتغل هنا في الجامع ده ركب الصبات دي لو قلت لنا مجانا تعالوا مجانا مرة يجيك ومرة ما يجيك يمشي في

الشغل لما تقول لي بالقروش دي حقه وتعالى. طيب في زوج جاء لله - 00:39:41

برضو بعوض ليه يعني لا يفعل شيء الا لاجل والا الطاعات لماذا تصلي يريد رضا الله وتريد من خلف الصلاة شنو اجرا فالغاء الاجر والمعاوضة في الكلية باطل ليه الانبياء مش اعلى الناس - [00:39:59](#)

قالوا قال الله عنهم انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورحبا رغبا في الجنة ورهبا في شنو وكانوا لنا خاشعين. وربني هيكون احسن من الانبياء يجي يقول ما عبدتك - [00:40:22](#)

لا خوفا من نارك ولا طمعا في جنتك هذا كلام ما صحيح في سوء ادب والنصر ما صحيح اخوانا زول قام الليل وربنا ذكر الناس اللي قاموا الليل في القرآن - [00:40:43](#)

درجة عالية والعادية عالية تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا من شنو وطمعا اشنو في جنته وطمع ولذلك قال صلى الله عليه وسلم اذا سألتهم الله فاسألوه الفردوس الاعلى - [00:40:56](#)

وكان يستعيز من النار ويسأل الله الجنة صلى الله عليه وسلم. وهو من هو في مقامات الايمان عرفته بل ابن يقول طلب المعاوضة ليس عيبا ولكن العيب ان تكون المعاوضة ليست ذات قيمة. ده العلم - [00:41:27](#)

يعني زول اشتغل شغل كبير جدا مش هنقول لهم حاجة بسيطة. لعب تاخذ على قدر شنو الشغل بتاعك مغترب في السعودية عشرين سنة. يوم ولدي راجع سيدي سلوم الفين ريال - [00:41:50](#)

العوض شنو يعني بسيط العبد ده ممكن يعاد يا اخوانا ما فيها شيء. هذا عيب لكن اتظن ان من طلب الجنة عوضا؟ افي طلبه عيب افي عوضه عيب ثم الجنة - [00:42:08](#)

ليست مطعومات ومشروبات وملبوسات فقط. ففي الجنة رضا الله ولقياه والنظر اليه اليس هذا بعوض كبير طيب من طلب هذا العوض ان يكون معيبا ايكون مذموما لا. لذلك قال صلى الله عليه وسلم انا ومعاذ حولها مدندن - [00:42:27](#)

سليم الانصاري قال يا رسول الله اني لا احسن دندنة ولا دندنة معاذ. كلام كتير اللي بتقولوه ده المعاوضات والشريح كانوا كلهم اسأل الله الجنة واستعيز به من النار. قال انا ومعاذ حولها ندندن - [00:42:55](#)

الدين كله الزول السعيد من النار بيخش الجنة ده الدين كله هوريني. يجي يقول لي لا تسأل الله الجنة من النار اذا اريد بان الله يعني كان عمر بن الخطاب يقول عن صهيب شنو؟ يقول صهيب - [00:43:11](#)

صهيب لو لم تكن جنة ولو لم تكن نار لعباد الله صهيب الرومي مش معناها ما بيعاين الجنة في زول بيترفع على الجنة في دور يريد يترفع على الجنة دمه - [00:43:27](#)

اذا كان الرسول عليه الصلاة والسلام يقول اذا سألتهم الله فاسألوا الفردوس الاعلى ويقول سلوا الله لي الوسيلة زكاه صامم كده يجي الزول يقول لك لا لا لا ما داير الجنة - [00:43:39](#)

يا اخي ده نوع من هذه جنة عظيمة فيها ما فيها من النعيم والسعادة الابدية السرمدية. طيب هذا معنى شنو قطعوا المعاوضات والذي تثبته هنا ان الاعواض تتباين. الاعواض ما له - [00:43:54](#)

اخوانا في الدنيا دي في زول بياخذ مئة الف وانت شغال في الحكومة ودول بياخذ خمسمية الف ودول بياخذ مليون الاعوام مختلفة ولا مختصة ها فالعوض ما عيب بل جبل الله القلوب على الحركة بالعوض. وربني في زول بيتحرك لنا في حاجة كده بدون اي حدث الا يكون ما ناصحش - [00:44:16](#)

بكون عندك حية في راسي وده التحسن حاجة. كان ما لقيت البروج الثناء الجميل. كان مشيت في مش طلعت من جيبه عندك طيب لذلك هو يقول ان الاعوام متباينة واذا طلبت الجنة واستعذت من النار لم تكن هذه اعواض قليلة ولا معيبة ولا مذمومة - [00:44:42](#)

ومن ذمها فقد ذم الانبياء والرسل صلوات الله اجمعين. ثم ختم رحمه الله تعالى قائلا قطع القطع المعاوضات قد يريد بها الشيخ الشيخ منو الحرم قد يريد بها الشيخ ان تشهد ان ما اعطاك الله من شيء - [00:45:10](#)

لم يعطك اياه معاوضة الله اي شيء دايرينه الله اداك له اول حاجة اجسادنا معاوية الحمد لله رب العالمين لا سرطانات ولا ولا الحمد لله المتزوجين والله اداك ذرية ما طلعت عقيم - [00:45:34](#)

حتى لو اداك بنات بص ما احسن لك من العقم الدكاترة ناس فيكم ناس عندهم اموال عندهم عربات ساكن في ملكه ايجار كل مرة يجيب بتاع الايجار يذلك متأخرة الايجار يا اخي - [00:45:57](#)

نصلي ومهتدي الى الاسلام استحضرت الدروس والمحاضرات في ناس في السينما وناس يضيعوا في زمنهم ونسمع الفضائيات انت الله هداك وقاعد في الجامعة اخوانا اي شيء دخلي والله. وريني انت اديت الله شنو - [00:46:16](#)

ده عوض من الله يعني الله اداك لو عشان انت اديته حاجة الكفار الله الله النعيم الكفار ده من منو ها دنيا سجن المؤمن وجنة شنو فسبحان الله من اعطاك الله من شيء لم يعطك اياه معاوضة انما اعطاك اياه تفضلا واحسانا - [00:46:45](#)

سبحانه وتعالى ثم لا يرجو منك عوضا يعني بعد ما انت بتبدي في في الكشف عشان يدوك شنو تدوق اكثر منه نختم الحمد لله المنزلة انتهت لم يعطك لعوض يرجوه منك - [00:47:12](#)

كما اعطاء العبيد للعبيد وان كان في بعض العبيد يكرم طيب في بعض العبيد بيعطي بعض العبيد صح لكن ما بدي هون عشان ممن عوض دايمًا ممن عوض دائما منو - [00:47:37](#)

من الله في ناس بده المساكين ولا بيعرف اسمه زاته مرة وحدة وده من تصدق وصدق بصدقة الاخ فاخفاها حتى لا تعلم شمال وما انفقت شنو اذا كان بعض البشر بيدي بدون طلب عوض. الله بيدي كيف - [00:47:53](#)

من باب اولى انه يعطي بدون شغل نواصل الدرس القادم. اسأل الله تعالى ان يوفقنا واياكم لما يحبه ويرضى. وان يأخذ بنواصينا الخاطئة الكاذبة الى البر والتقوى وان يتقبل منا واياكم اجمعين. وان يحبب الينا الايمان وان يبينه في قلوبنا. وان يكره الينا الكفر والفسوق والعصيان - [00:48:14](#)

يجعلنا واياكم من الراشدين وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد اله وصحبه وسلم - [00:48:36](#)